

- كان العالمُ من تحتي قبضةً كف
والريحُ تساييح ..
ولونُ الشمسِ رذاذاً فوق غصونِ الأشجار
- تساءلتُ : إلى أين .. ؟
- في لحظةٍ عيْن . ! -
هبط الملكُ النوراني ..
أنزلى في صحراءٍ ... قال :
- هذا قدرُك يا مسلوبَ الخطو
انظر قدَّامَكَ أو خلفَكَ .. تعرفُ ماذا ينتظرك
- كانت صحراءٌ قانيةٌ تسبحُ في موجِ سراب
قلت : لعل الشمسَ استعرت
فقبضتُ الرملَ بكفى .. قبضتُ دماً مازال ندياً
فارتعدَ القلبُ وزاغتُ عيناى ..
تلفتتُ .. فلم أجدِ الملكَ النوراني
أسرعتُ .. أصبحُ .. أصبحُ .. أنادى
فارتد الصوتُ عالياً في أعماقِ ..